

والله يخرج ما كنتم تكتمون من نور القلب وحياته  
 بالاستيلاء عليه **فقال ارضوه ببعضها** بذنها اولسائها  
 على ما ورد في القصة ليحيى فخير بالقاتل وضرب الركب  
 اشارة الى امانة النفس وبقية اصعب قواها واخرها وجهها  
 التي تلي النفس النباتية وارتباطها بها كالحس المسمى مثالا  
 وسائر الحواس الظاهرة فاخذ بها ضرب السنا اشارة الى  
 تعديل اخلاقها وقواها وبقية فكرها الذي هو لسانها  
 وهاطريقات طريق الرياضة واما تارة الغضب والشموه كما  
 هو طريق المصروف وهو بالنفوس لتقوية الجاهل المستوليا لطلب  
 اولى وطريق التحصيل وتعديل الاخلاق كما هو سبيل العلماء  
 والحكماء وهو بالنفوس لضعيف والصفات المنفردة التي اولى  
 فض بوع فقام واوداجه شجيرة ما واخبر بقا ناله اى صبا  
 حيا قائما بالحياة الحقيقية وعالية اثر القتل لتعلقه بالبدن  
 وتلوثه بمطالبه تحت الضورة وعرف حاله التقوى لدينه  
 في منعها اياه عن ادراكه ومحبها ليعن نوره **كذلك يحيى**  
**الله الموتى** اى مثل ذلك الاحياء العظيمة يحيى موت الجاهل  
 بالحياة الحقيقية العلمية وبرك لاله وايات صفاته لكي  
 تعقلوا ثم **قتل قلوبكم** اى بعد تقاول الامد وتراخي مدة  
 الفتوة وتتابع التلويحات وتولى النزغات قتل قلوبكم  
 بكثرة ما شردت الذات البدنية وملابس الصفات النفسانية  
**هى كالحجارة** في عدم تاثيرها بالنفوس العالمة اوشى **واشهد**  
**شوة** منها كالحديد مثلا ثم بين ان الحجارة اليمى منها  
 بان حالها منحصرة في الوجود الثالث المذكور فافاد ان

كب

القول

القلوب اربعة قلب تنور بالنور الالهي منظمسا فيه واستغرق  
 في بحر العلم منمنسا فيه فانجرت منه اسفار العلم فمن ستر بها  
 يحيى ابد كقلوب مال الله السابقين وهو مشار اليه بقوله  
**وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار** وقلب ارتوى من العلم  
 فحفظا ووعى فانفع به الناس كقلوب العلماء الراغبين وهو  
 المشار اليه بقوله **وان منها لما يشقق فيخرج منها ماء** هذا  
 من حظ المصنف رضي الله عنه وقلب خشع وانقاد واسلم  
 واطاع كقلوب العباد والزهاد من المسلمين وهو المشار  
 اليه بقوله **وان منها لما يهبط من خشية الله** وادنى احوال  
 الحجارة حاله وهو الهبوط من خشية اسي الانقياد لما امر به  
 به من الميل الى المكن بالسلامة وبقي قلب لم يتأثر قط بالعلم  
 ولم يتلين بالتحرف ابياً بالهدى مسكوبا ممتاليا بالهوى  
 ممردا فالاب يوجد من الجواهر ما يشبهه لقبول جميعها  
 ما امر الله به فكيف بالهدى الذي يالين لما يواد منه قال النبي  
 مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير ارضا  
 ارضا فكانت تظايفة منطاطية قالت لما وانبتت ككالا و  
 العسل الكثير وكانت منها طائفة اخذت اسكت لما فقع  
 الله بها الناس فشر بوا وسقوا وزرعوا واصاب كل طائفة  
 انما هي قيعان لا تمسك ما ولا تنبت كالا فذلك مثل من  
 فقه في دين الله فقام علم ومثل من لم يرفع بذكرا سا  
 ولم يقبل هدى الله الذي رسلت به فيبين عليه الصلاة  
 والسلام حال الثلاثة الاخيرة والاول من الاربعة هو القلب  
 المحمدي **وما الله بغافل عما تعملون** محمد بن لقاسية ولو بهم